

الفصل التاسع

خصائص الالتزامات:

تعريف الالتزامات:

هي دفعة مستقبلية محتملة من أصول أو خدمات تلتزم الشركة بتقديمها حالياً بموجب عمليات أو أحداث سابقة. العوامل الحيوية الثلاث + رسم توضيحي لها (صفحة 348).

تصنيفها:

تصنف ضمن بنود الميزانية العمومية ضمن الالتزامات المتداولة (قصيرة الأجل) أو الالتزامات الغير متداولة (طويلة الأجل).
الالتزامات المتداولة (قصيرة الأجل):

هي التزامات واجبة الدفع في غضون عام أو دورة عمليات أيهما أطول ويتوقع سدادها بناء على أصول متداولة أو من خلال إنشاء التزامات متداولة أخرى. ومن الأمثلة الشائعة الدائنين وأوراق الدفع قصيرة الأجل ومصرفات الأجور المستحقة والتزامات الضمان (قصيرة الأجل) ومصرفات الضرائب مستحقة الدفع والإيرادات المقدمة (الغير مكتسبة).

الالتزامات الغير متداولة (طويلة الأجل):

هي التزامات غير واجبة الدفع في غضون عام أو دورة عمليات أيهما أطول وإنما تاريخ استحقاقها يزيد عن العام أو عن دورة العمليات. ومن الأمثلة الشائعة أوراق الدفع طويلة الأجل والتزامات الضمان (طويلة الأجل) والسندات مستحقة الدفع.

الالتزامات التي يستحق سدادها على فترات مختلفة (دفعات) يسجل الجزء المتوقع سداده خلال العام ضمن الالتزامات المتداولة والجزء المتبقي والمتوقع سداده بعد عام ضمن الالتزامات الغير متداولة. كما يسجل الالتزامات التي ليس لها تاريخ استحقاق محدد ضمن الالتزامات المتداولة نظراً لاحتمالية دفعها في المستقبل القريب.

عدم التأكد من الالتزامات:

يتضمن حساب الالتزامات الإيجابية على ثلاثة أسئلة مهمة وهي: لمن تدفع؟ متى تدفع؟ المبلغ الواجب دفعة؟
حالة عدم التأكد من تدفع له: مثل حالة إصدار ورقة دفع مستحقة الدفع لحاملة بمبلغ محدد في تاريخ محدد. في هذه الحالة يجب أن تسجل الشركة الالتزام عليها في ميزانيتها العمومية.

حالة عدم التأكد من موعد الدفع: دفع مبلغ محدد لشخص محدد في تاريخ غير محدد. في هذه الحالة يجب تسجيل الالتزام في الميزانية العمومية ضمن الالتزامات المتداولة.

حالة عدم التأكد من المبلغ الواجب سداده: مثال لا تدفع الشركة فواتير الكهرباء إلا بعد قراءة العداد فيجب على الشركة تسجيل الالتزام في الميزانية العمومية كالتزام مستحق (مصروف مستحق) قبل استلام فاتورة الكهرباء بمبلغ تقديري في حالة وجوب إعداد القوائم قبل استلام الفاتورة.

الالتزامات المعروفة:

ضرائب المبيعات مستحقة الدفع:

تفرض بعض الدول ضرائب على المبيعات (مبيعات التجزئة) وتعرف في بعض الدول باسم ضريبة السلع والخدمات.

تسجل الشركة ضريبة السلع والخدمات في تقريرها السنوي وتورد ضمن ملاحظاتها أنه تم الاعتراف بالإيرادات والمصرفات والأصول كصافي لمبلغ ضريبة الدخل والخدمات. كما أنه الضريبة الواجبة الدفع لمصلحة الضرائب أو الواجب استردادها منهم يتم تسجيلها ضمن حسابات المدينين والدائنين في الميزانية العمومية.

الفصل التاسع

الالتزامات المعروفة متعددة الفترات:

الالتزامات التي يستحق سدادها على فترات مختلفة (دفعات) يسجل الجزء المتوقع سداها خلال العام ضمن الالتزامات المتداولة والجزء المتبقي والمتوقع سداها بعد عام ضمن الالتزامات الغير متداولة.
 فأوراق الدفع المستحقة السداد بعد 3 سنوات تسجل كالتزام طويل الأجل في أول سنتين من استحقاقه. وفي السنة الثالثة يعاد تصنيفها لتصبح ضمن الالتزامات المتداولة.

نادراً ما يتم تسجيل بعض الالتزامات المعروفة مثل الدائنين وضرائب المبيعات والأجور الرواتب المستحقة ضمن الالتزامات طويلة الأجل.

الالتزامات المحتملة:

هو التزام محتمل يعتمد على حدث مستقبلي (نشأ) من عملية تجارية سابقة أو حدث سابق. ومن أمثاله الدعوى القضائية التي لم يبت فيها. وتعتمد الدفعة المستقبلية للالتزام محتمل على (مدى) وقوع حدث مستقبلي غير مؤكد.

حساب الالتزامات المحتملة:

يعتمد حسابه على احتمالية وقوعه في المستقبل وإمكانية تقدير المبلغ المستقبلي المستحق في حالة وقوع هذا الحدث.

الالتزام	ممكن	قابل للتقدير	يسجل الالتزام
	محتمل	غير قابل للتقدير	يتم الإفصاح عن في الإفصاحات فقط
	بعيد	عدم التسجيل ولا الإفصاح	يتم الإفصاح عن في الإفصاحات فقط

الالتزامات المحتملة المتوقعة:

تطبيقاً لمبدأ الإفصاح يجب نقل المعلومات ذات الصلة بصانعي القرار وعدم تجاهلها.

① المطالبات القانونية المتوقعة: هناك العديد من الشركات التي ترفع دعاوي قضائية ضدها أو معرضه لرفع دعوى وتتمثل المشكلة فيما إذا كان ينبغي عليها الاعتراف بالالتزام في الميزانية العمومية أو مجرد الإفصاح عنه في الملاحظات عندما تكون الدعوى معلقة ولم يفصل فيها بعد. لذلك يجب عدم تسجيل المطالبة المتوقعة في الحسابات إلا إذا كان دفع التعويضات مرجحاً وتوفرت إمكانية تقدير المبلغ بشكل معقول. أما إذا تعذر تقدير المطالبة المتوقعة بشكل معقول أو كان حدوثها أقل من المرجح لكنه محتمل فيتم الإفصاح عنه في الملاحظات فقط.

② الاحتمالات الأخرى: هناك أمثلة أخرى للالتزامات المحتملة مثل أضرار البيئة والتقديرات الضريبية المحتملة وخسائر التأمين والتحقيقات الحكومية فجميعها يتم الإفصاح عنه في الملاحظات فقط.

③ حالات عدم التأكد التي لا تندرج ضمن الشروط: تواجه بعض الشركات حالات عدم التأكد من وقوع أحداث مستقبلية مثل الكوارث الطبيعية وظهور منتجات أو خدمات منافسة جديدة. ولا تنتمي هذه الحالات إلى الالتزامات المحتملة لأنها أحداث مستقبلية لا تنشأ من عمليات سابقة وبذلك لا يتم الإفصاح عنها.